

البداية والنهاية

به فلا أدري من كان أعجب هو أو هم وقال الإمام أحمد حدثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عبد الرحمن بن أبي زياد قال إني لأسير مع معاوية منصرفه من صفين بينه وبين عمرو بن العاص فقال عبد الله بن عمرو يا أبة أما سمعت رسول الله يقول لعمار ويحل يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية قال فقال عمرو لمعاوية ألا تسمع ما يقول عبد الله هذا فقال معاوية لا يزال يأتينا بهنة بعد هنة نحن قتلناه إنما قتله الذين جاءوا به ثم رواه أحمد عن أبي نعيم عن سفيان الثوري عن الأعمش به نحوه تفرد به أحمد بهذا السياق من هذا الوجه وهذا التأويل الذي سلكه معاوية به بعيد ثم لم ينفرد عبد الله بن عمرو بهذا الحديث بل قد روى من وجوه أخر قال الإمام أحمد حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد عن عكرمة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال لعمار تقتلك الفئة الباغية وقد روى البخاري في صحيحه من حديث عبد العزيز بن المختار وعبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن عكرمة عن أبي سعيد في قصة بناء المسجد أن رسول الله قال لعمار يا ويح عمار يدعوه إلى الجنة ويدعونه إلى النار قال يقول عمار أعود بالله من الفتن وفي بعض نسخ البخاري يا ويح عمار تقتلك الفئة الباغية يدعوه إلى الجنة ويدعونه إلى النار وقال أحمد حدثنا سليمان بن داود ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار عن أبي هشام عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال لعمار تقتلك الفئة الباغية وروى مسلم من حديث شعبة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال حدثني من هو خير مني يعني أبا قتادة أن رسول الله قال لعمار تقتلك الفئة الباغية وروى مسلم أيضا من حديث شعبة عن خالد الحذاء عن الحسن وسعيد ابني أبي الحسن عن أمهما حرة عن أم سلمة أن رسول الله قال لعمار تقتلك الفئة الباغية ورواه عن أبي بكر بن أبي شيبه عن ابن علي عن ابن عون عن الحسن عن أبيه عن أم سلمة به وفي رواية وقاتله في النار وروى البيهقي عن الحاكم وغيره عن الأصم عن أبي بكر محمد بن إسحاق الصنعاني عن أبي الجواب عن عمار بن زريق عن عمار الذهبي عن سالم بن أبي الجعد عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله يقول لعمار إذا اختلف الناس كان ابن سمية مع الحق وقال إبراهيم بن الحسين بن ديزيل في سيرة علي ثنا يحيى بن عبيد الله الكرابيسي ثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن عمار بن زريق عن عمار الذهبي عن سالم بن أبي الجعد قال جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال إن الله قد أمنا أن يظلمنا ولم يؤمننا أن يفتننا رأيت إذا نزلت فتنة كيف أصنع قال عليك بكتاب الله قلت رأيت إن جاء قوم كلهم يدعون إلى كتاب الله فقال سمعت رسول الله يقول إذا اختلف الناس كان ابن سمية مع الحق وروى ابن ديزيل عن عمرو بن العاص ؟ نفسه حديثا في ذكر عمار وأنه مع فرقه الحق

وإسناده غريب وقال البيهقي أنا علي بن